

تاج العروس من جواهر القاموس

وثرربٌ ككَتِفٍ وضَبَطَه الصاغانيُّ بفتحٍ فسُكُونٍ : رَكِيَّةٌ أَيُّ برئُرٍ
لمُحَارِبٍ قَبِيلَةٌ ورُبٌّ ما ورَدَهَا الحَاجُّ وهي مِنْ أَرْدَنِ المِيثَاقِ وفي
اللسانِ : الثَّرِبُ بفتحٍ فسُكُونٍ : أَرْضٌ حَجَارَتُهَا حِجَارَةٌ الحَرَّةِ إِلَّا
أَزَّهًا بِيضٌ .

وثرربانٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَذَا فِي
المَرَاصِدِ .

وثرربان بكسر الراءِ : جَبَلَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا .
وَأَثْرَبُ الكَبِشُ : صَارَ ذَا ثَرِبٍ وَذَلِكَ إِذَا زَادَ شَحْمُهُ فَهُوَ أَثْرَبُ .
وَشَاهُ ثَرِبَاءُ : عَظِيمَةٌ الثَّرِبِ أَيُّ سَمِينَةٌ .

وَأَثَارِبُ : عِبْرَةٌ بِحَلَابٍ قَالَ فِي المَعْجَمِ : كَأَزَّهٍ جَمْعٌ أَثْرِبُ : مِنَ الثَّرِبِ
وهو الشَّحْمُ لِمَّا سُمِّيَ بِهِ جَمْعَ جَمْعٍ مَحْضِ الأَسْمَاءِ كَمَا قَالَ :

" فَيَا عَيْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا وهي قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ حَلَابِ
وَأَنْطَاكِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَابِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو المَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ هَيْسَجِ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ الأَثَارِبِيِّ الأَنْصَارِيِّ وهذه
القَلْعَةُ الآنَ خَرَابٌ وَتَحْتَهَا قَرْيَةٌ تُسَمَّى بِاسْمِهَا فيُقَالُ لَهَا
: الأَثَارِبُ وفيها يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرِ الفَيْسَرَانِيِّ .
عَرَّجَا بِالْأَثَارِبِ ... كَتِيٍّ أَوْضِيٍّ مَأْرَبِيٍّ .

وَاسْرِقَا نَوْمَ مَقْلَاتِي ... مِنْ جُفُونِ الكَوَاعِبِ .

وَإِعْجَبَا مِنْ ضَلَالَتِي ... بَيْنَ عَيْنِ وَحَاجِبِ وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَابِ
لِلأَدِيبِ العَالِمِ المُحَدِّثِ ابنِ العَدِيمِ : الأَثَارِبُ مِنْهَا أَبُو الفَوَارِسِ
حَمْدَانُ بْنُ أَبِي المَوْفَّقِ عَيْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَمْدَانَ التَّمِيمِيِّ
الأَثَارِبِيِّ وَذَكَرَ لَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ وَكَانَ طَبِيبًا مَاهِرًا وَسِأْتُ ذَكَرَهُ فِي
مَعْرَاثَا .

وَيَثْرِبُ كِيَضْرِبُ وَأَثْرِبُ بِإِدْالِ الياءِ هَمْزَةٌ لُغَةٌ فِي يَثْرِبِ كَذَا
فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ : اسْمٌ لِلنَّحْيَةِ الَّتِي مِنْهَا المَدِينَةُ وَقِيلَ لِلنَّحْيَةِ مِنْهَا
وقيل : هي مَدِينَةُ النَّبِيِّ A سُمِّيَتْ بِأَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا مِنْ وَلَدِ
سَامِ بْنِ نُوحٍ وَقِيلَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ العَمَالِقَةِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ أَرْضِهَا

ورُوِيَ عن النَّبِيِّ ^ص A أَنَّهُ نَزَّهَ نَهْيَ أَنْ يُقَالَ لِمَدِينَةِ يَثْرِبَ وَسَمَّاهَا
طَيْبَةَ وَطَابَةَ كَأَنَّه كَرِهَ الثَّرِبَ لِأَنَّه فَسَادٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : يَثْرِبُ : اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ^ص A قَدِيمَةٌ فَغَيَّرَهَا وَسَمَّاهَا
طَيْبَةَ وَطَابَةَ كَرَاهِيَةً التَّثْرِبِ وَهُوَ اللَّوْمُ وَالتَّعْيِيرُ قَالَ شَيْخُنَا
: وَنَقَلَ شُرَّاحُ الْمَوَاهِبِ أَنَّهُ كَانَ سَكَّانُهَا الْعَمَالِيْقُ ثُمَّ طَائِفَةٌ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ نَزَلَتْهَا الْأَوْسُ وَالْخَزَوَرَجُ لَمَّا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَائِلِ
بَسَيْلِ الْعَرَمِ وَهُوَ يَثْرِبِيٌّ وَأَثْرِبِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا فِيهِمَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فَفَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِيِ الْكَسْرَاتِ أَيْ
فَالْقِيَّاسُ الْفَتْحُ مُطْلَقًا وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ نَقْلًا عَنِ
الْفَرَّاءِ قَالَهُ شَيْخُنَا قُلْتُ وَوَجَّهَ الْكَسْرُ مُجَارَاةً عِلَى اللَّفْطِ .
وَاسْمُ أَبِي رَمْثَةَ بَكْسَرِشِ الرَّاءِ الْبَلَّوِيٌّ وَيُقَالُ : التَّيْمِيٌّ وَيُقَالُ
: التَّيْمِيٌّ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ يَثْرِبِيٌّ ابْنُ عَوْفٍ وَقِيلَ : عُمَارَةُ بْنُ
يَثْرِبِيٍّ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ أَوْ هُوَ رِفَاعَةُ
بْنُ يَثْرِبِيٍّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : اسْمُهُ : حَبِيبُ بْنُ وَهْبٍ .
وَعَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيٍّ صَحَابِيٌّ الصَّمْرِيُّ الْحِجَازِيُّ أَسْلَمَ عَامَ
الْفَتْحِ وَلَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَلِي قَضَاءَ الْبَصْرَةَ لِعُثْمَانَ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ وَعَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ تَابِعِيٌّ .
وَيَثْرِبِيٌّ بْنُ سِنَانَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مِقَاعِ التَّيْمِيٍّ جَدُّ سُلَيْكِ
بْنِ سُلَيْكَةَ